

32- لقاء الطلاب | جامعة المنصورة | 2102-3-82 | حازم

صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله الشعب يريد والشعب يريد الصحافة فين الرئيس اهو - [00:00:00](#)

الشعب حاتم ابو اسماعيل يا جماعة الناس اللي عرفت تمشي الناس اللي يفضلوا ينزلوا. شباب ساعدونا يا شباب كله يقعد كله يقعد كله يقعد. ساعدونا يا جماعة. رجالة. رجالة. رجالة. [00:01:53](#)

بعد ازن كل الناس واقفين على المسرح ينزلوا تحت. بعد ازن كل الناس يا جماعة نستأذن يا جماعة كل الناس تنزيم مش تنزيم كلنا ناس يا جماعة بعد ازنكم يا جماعة احنا مش هنبداً الا ما ينفع. ممكن - [00:02:33](#)

ممكن تنزلوا؟ بعد ازنكم سلام عليكم. انا كنت عامل انا كنت عامل يا جماعة يا جماعة ممكن نبدأ يا رجالة كده مش هنبداً ممكن الصوت؟ الصوت الصوت عادل اول نبدأ في السؤال - [00:03:13](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الخلق اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة هذه اذا هي المنصورة هذه التي ونعلو ما عليه اهلها - [00:04:53](#)

ونؤمن فيه الله خيرا منه ربما ما لا نتصوره في اي مكان اخر بارك الله فيكم واعدكم الله ليوم النصر المبين المؤخر يا رب العالمين. وفضل النبي لا ادري لماذا في هذه اللحظة ان نفسي اتذكر - [00:05:53](#)

الاخوات التي كنت انا فيها طالبا في الجامعة. هذه اللحظات التي فيها طالبا لا اقول في الجامعة فقط بل حتى في المرحلة الثانوية قبلها قدر الله انه تشهد فيها معلى بقى - [00:06:23](#)

ان اولاً والله يا اخواني بعد سنة بعد ازنك بعد ازنك بعد ازن كل الناس استازي استازي اقول يا اخواني لا ادري ماذا في هذه الساعة اتذكر الذي كنا فيه طالبا في المرحلة الثانوية ثم في الجامعة. لان - [00:07:13](#)

ان الوقت فوجئنا فيه بمتغيرات كثيرة. فوجئنا فيه بان واقول لآخوانكم الان في كلية الهندسة في زيارة السريعة. عشان تعرفوا ان هم بيحاولوا يلعبوا بكرامتنا الى اقصى درجة تنميل لائحة طلابية اللائحة الطلابية دي كانت بتتعامل مع طلبة ولا كأنهم اغنام - [00:08:33](#)

وبعدين لما زادت متوسط كرامة زيادة كبيرة وبدأ الشعب يطالب بقريته. الحكومة يا جماعة انتم اللي بتتكلموا يا اخواني لما زادت وقفة من سعي اللجنة الطلابية وجابوا لايحة تناسب ناس محترمين - [00:09:13](#)

الكرام يعملوهم كبشر مش تلت سنين عاد الطغيان كانوا وضعوها في الزمن الشعبي حقوقه. النهاردة هذا المجتمع الطلاب وانا زي ما بقول دايمنا انا النادر في مصر. قعدت في الجامعة اربع - [00:10:03](#)

السلام عليكم. اول سنتين فيهم كان الطالب يدخل ابواب الجامعة مرفوع الرأس ثاني سنتين منهم كان الطغيان قد عاد والتم من جديد واصبح الطالب على باب الجامعة يجد رجالها ان الذين لو بس شكوا ما عجبهمش العرض ما اصطادوش من على باب الجامعة. وانفصلت العلاقة بين الجامعة وبين - [00:10:43](#)

وتوقفت المحاضرات الثقافية وتوقفت اللقاءات من المؤات معرض في الكتاب في القاهرة اولوه الى منتدى سياسي انقطاع ثقافيين

وسياسيين يتكلموا لما خلاص عرفوا يروضوا الشعب جاء بعد ذلك ومنعوا هذا وقصروا الادوات على الشعر والرقص والغناء -

[00:11:13](#)

وما الى ذلك فقط بالرغم من ان الشعر لما وجدوا فيه ما يحيي ايضا الشعراء الذين يحضرون لذلك انا في هذه اللحظة وانا اكلم

اخواني هنا وانا شايف هذا المشهد وعالم - [00:11:43](#)

الغير متمكين من الدخول اكثر من هذا العدد. انا بقول لكم اذا هذا الجيل لم يدرك هذه اللحظة الفاصلة الفارغة. سيكون مجرما في

حق كل الاجيال التي تأتي بعد انتم مكلفين بان تقفوا وقفة الفكرة زي ما بقول حتى بالنسبة للمرشد - [00:12:03](#)

رئاسة الجمهورية الفكرة مثل الكلاب الفكرة بالقدرة على ادارة موقف تجعل الناس كراما وعايز اقول لكم حاجة وانتم هنا في الدقهلية

المحافظة زراعية بنسبة ضخمة. احنا اخواني انا عارف ان معظم الشباب من سن ثلاثاشر لسن اثنين وعشرين. بس عايز اقول لكم

حاجة عشان ما يتجادلش علينا - [00:12:33](#)

في يوم من الايام حبوا يخدعوا هذا الشعب. امواله احنا الناس اللي زالمينك هناخد منهم من ارض الزراعة وهل وزعها ونملكها للغلبة

والفقراء عشان يعرفوا يصنعوا. ويعرفوا يزرعوا وكان طبيعيا وهدف لهذا المعنى لانه الامير اللي بيطلب - [00:13:03](#)

اسمعوا المفاجأة اسمعوا يا شباب سنة الفين واثناشر ويا شباب ثورة خمسة وعشرين يناير اسمعوا المفاجأة عشان تعرفوا اننا ما لا

نتبه سنسقط تحت تغطيتهم من جديد. كانت النتيجة انهم اخذوا الاراضي الزراعية فعلا من يد الملاك. ونزعوا من في يده -

[00:13:33](#)

للارض ولكن مفاجأة انهم لم يخلقوا هذه الاراضي للفقراء ولا للمحتاجين في نوال الفلاحين ولا المستأجرون. وانما وزعوا الاراضي

عليهم بنظام سنة سنة. بنظام حق اجتماع لنظام التأجيل عشان لو فكرت ان انت ترفع راسك فوق ولا ترفع صوتك وتطالب بحقك

تسهم - [00:14:03](#)

فتعيش كثير لحمه وتعيش اسيرا غدا. ولذلك هم اطلقوا الناس لكن اوعى ترفع راسك. في مواجهة الحكومة مهما عملت فيك

الحكومة. وفي هذا اليوم فضل يقولوا العمال والفلاحين العمال والفلاحين. عارفين - [00:14:33](#)

الذين اعدمتهم هذه الثورة بيومئذ اعدمت اشهر عاملين في تاريخ مصر. واحد كان اسمه خميس والثاني اسم واصبحت حادثة

مشهورة بحادثة. خميس والبقر اعجم لا لشيء الا من مظاهرة من مظاهرات اللي بيعملها الشعب النهاردة. انما هم احبوا الامور للعمال ما

تفتكروش المفصحيح. انكم - [00:15:03](#)

تعيشون كراما وسترفعون رؤوسكم. انتم عبيد عند ان ترفعوا رؤوسكم فوق بعض بس. انما لما تشوفوا الحاكم لازم ما تعرفش وفي

سبيلي هذا منعوا روايات وقصص برامج تليفزيونية واذاعية وطرودوا بعض المغنيين والمغنيات والممثلين والممثلات - [00:15:33](#)

لانهم في مرة غنوا اغنية فيها مهنة بتاعة واحد من ابطال الرئيس. انا اخشى اليوم وانا عشت هذا العصر الذي كنت اتصور ان طلاب

الجامعة وانا كنت بينهم يومئذ واقفين وقفة لا يمكن لاحد ان يعتدي على كرامة الشعب بعد ذلك. لكن روضوا الاجيال - [00:16:03](#)

ثم انقلوا وسحلوا من سحلوا فسجنوا من سجنوا ليعود الناس مرة اخرى لا يستطيعون ان ينطقوا ولا وفي بعض الجامعات ومنها

جامعة المنصورة كان الطالب يدخل الى الجامعة وحيانا الجامعة هي التي تبلغ وتبلغ عنه عشان بدل ما يرجع بيته لابوه وامه وهو

طالب جامعي منه كشكول - [00:16:33](#)

المحاضرات يخرج من الجامعة الى المعتقل. وبعضهم دخل المعتقل سنه تمتاشر سنة. وخرج منه وسنه ستة واربعين سنة. هذا الكلام

يا شباب المنصورة ويا شباب جامعة المنصورة لازم اطلب منكم اليوم امانا على جهاد الاجيال السابقة. التي وقفت وامناء على اجيال

قادمة - [00:17:03](#)

هذا الذل من جديد. انا مش جاي لكم مسلط لتكونوا ناخبين. انما اذا لم يتحول ولكل شاب وفتاة وطالب وطالبة من هذه الجموع. الى

انه لازم اتعمل وبيشتغل في الشوارع لشباب النواصي - [00:17:33](#)

وشباب المقاهي وبيشتغل على كل درب من الطوق بيشتغل في الجمع لجان عمل الجامعة دي في يوم من الايام الانجليز الانجليز

ضحكوا على البلد. وانا ما اعرفش لا كنتم عارفين ولا - [00:17:53](#)

نأمل ان الاستعمار الانجليزي غير الاستعمار الفرنسي. الاستعمار الفرنسي استعمار قاسي شديد استعمار يقتل ويخلق ويسكن ويعربل لما جاء الفرنسيون الى مصر دخلوا انما الاستعمار الانجليزي يعمل حاجة مختلفة. الاستعمار الانجليزي عنده - [00:18:13](#) يحاول ان هو يفتح الناس. البلد دي يا شباب الجامعة لان انا غيران عليكم والله خيران انه يحصل لكم ما حدث لشباب قبل ذلك مئة مرة. يبقوا رافعين راسهم وبعدين تسحب - [00:18:43](#)

كانوا يعيشوا اذلة. في سنة من السنين. خرج هذا الشعب امام الاستعمار الانجليزي كله. احنا مش مش عايزين نعيش لاستقلال التام والغلاء التام او الموت السؤال. الانجليز كتبوا بدهاء قولوا للناس والطعام نتكلم سوا تعالوا تعالوا نحل مشكلتنا مع بعض. فقالوا لهم الكلمة الثانية - [00:19:03](#)

اطلقها ايضا الثوار يوم العيد قالوا لهم لا مفاوضة مش هنتكلم معكم مش هتخدعونا لا مفاوضة الا بعد الكلام يبقى اول كلمة ايه؟ الاستقلال التام او الموت الزؤام. والثانية لا مفاوضة لما بعد الكلام. شعرت الامبراطورية - [00:19:33](#)

قية بريطانية ان الشاب المصري والفنان المصري لسجون سبعتاشر وتمتاشر وتسعتاشر وعشرين سنة قادرين على ان يقفوا امام بريطانيا العظمى. وان يسموها سوء العذاب. وكان ساعتها غاندي اللي هم فرحانين قوي به دلوقتي بيدعو الى انه مقاوم بان احنا نضر ونقبل الارض لكن المصري يومئذ ما كان يقبل - [00:19:53](#)

فليغرق لم يفكر في الانجليز ويفكر وكان مصمم على الكلام. انتم عارفين بقى اسمعوا المصيبة انا خايف على شباب هذا الدين منها. لاني لا زلت بداخل وجداني اعيش نفس هذا السن. انا اشعر ان انا لم - [00:20:23](#)

قبل سن سبعتاشر وتمتاشر وتسعتاشر سنة. انا اشعر الناس كان لهذه الفترة من العمر هي اللحظة اللي بمسك فيها لغاية دلوقتي علشان اقول لا انا لم اقبل الذل ابدأ ان اعيش فيه - [00:20:43](#)

لما وجدوا هذا الكلام ووجدوا ان الشعب المصري وقف امامهم كانت النتيجة انهم ساءوا الزعيم خالص اللي بيقول الكلام اللي قفل بابه على الانجليز وجابه زعيم ثاني. يقول لهم لا مستعدين نتفاوض وتعالوا وتكلم - [00:21:03](#)

واذا به يستهلك في التفاوض اربعة وتلاتين سنة. اربعة وتلاتين سنة يقام الاحتلال بدون فائدة لانهم يستهلكون الاعمار. حرام حرام ان يكون الفارق بين عمر الشاب لما بيبتدي يوعى علشان يرفع راية الكرامة وما بين من يعجز ويقعد في بيتهم اربعة وتلاتين سنة اي فيها - [00:21:23](#)

لما تضيع مني اربعة ونفس الكلام عملوه في الفلسطينيين. كان الفلسطينيون يقاومون. علمهم ابن عمي الثاني وخدوهم الى مدريد وقعدوا يتكلموا وقعدوا يتفاوضوا مع ياسر عرفات ومن بعده محمود عباس - [00:21:53](#)

سبحان الله ايضا اربعة وتلاتين سنة. اربعة وتلاتين سنة يسقط فيها الواقف على قدميه. انا كم ابار اشعر بغيرة على كل انسان محترم واقف النهاردة جاي يحضر هذا المدرج اولي بره - [00:22:13](#)

وعند هذه النفعة الله عليه من ان يلعب به الامريكان والصهاينة ويستهلكوا اعمارنا اربعة تنسى وتقابل واتقابلوا مع بعض بعد هذا العمر تقول له فاكر لما كنا فاكرين بلدنا هتقف على رجليها - [00:22:33](#)

لا والله حتى لو ازهقت ارواحنا. هذا الوقت الشعب يريد الشعب يريد يا اخواني نحن لسنا انا لست مستعدا. ان اعيش سنة واحدة بعد هذه الاحداث ما لم اكن حارسا ولا بد ان تكونوا جميعا هكذا. احنا مش مستعدين نعيش احنا عندنا واحد - [00:22:53](#)

بنطالب بكلية الهندسة في افغانستان ومتفوق وبيطلع من الاواخر وكان فاضل له سنة رابعة هندسة وجد ان الشيوعيين ان الاتحاد السوفيتي اقتحم بلده واحتلها. لم يصبر ابن يقعد سنة واحنا فاضلة له - [00:23:53](#)

عشان يتفرج وخرج يجاهدوا ولما جاهدوا اذا بالمفاجأة انها افغانستان اللي كانت طبقا لتصنيف من الامم المتحدة طبقا لتسليم الامم المتحدة سنة خمسة وسبعين كانت افغانستان هي اخطر بلد في العالم - [00:24:13](#)

اذا بأفغانستان تلقي القوة العسكرية الاولى في عالم الاتحاد السوفيتي يومئذ درسا وتبقى للسوفيتي ويبقوا خارجين السفينان

منسحبين بإيدهم الأفغان وراهم ويتحول هذا الطالب اللي ما قدرش يصبر ويكمل كلية لانه لابد ان يدافع عن كرامتك كرامتك. تحول الى رئيس للوزراء بلده - [00:24:33](#)

رئيس الامضاء افغانستان وبمجرد ان انتهت القسوة عاد الى كلية الهندسة وهو في السلطة السياسية واتم دراسة وما قدم للماجستير وللدكتوراة لان الكرامة لها توقيت لا يمكن للانسان ان يتركها. علشان كده انا - [00:25:03](#)

في شمال هذا الدين وانا والله اعتقد الانتخابات الحالية اعتقد من اعماق قلبي انها معركة من طلاب الجامعات قبل غيرهم بمراحل عارف كويس جدا ان بيوتكم بيوتكم فيها اباء وامهاتنا - [00:25:23](#)

اكثر من تقديرهم هم فيهم. انتم اللي بتفسروه انتم اللي الطلبة ما وقفوش على رجلهم وقفه الابطال. في هذا الوقت اللي هو من خمسة وعائز اقول لكم حاجة قبل ما تعمل الجملة دي كنت لسه بحكي امبارح في جامعة القاهرة وارجعوا للي انا قلتها. قلت لهم احنا طلبة هو - [00:25:53](#)

ما بقاش سنة واحدة وبيسخرنا منا ومن شبابنا بيسخرنا منه. بيسخرنا منهم لما الشعب عايز يعمل حاجة محترمة انشأوا ادارة من شهرين ثلاثة ادارة في وزارة الزراعة لزراعة السودان علشان الفلاح المصري ياخذ فداينه - [00:26:23](#)

ويزرع السودان السودان والبطالة. اول ما خلاص الشعب المصري بدأ يطمئن ويبطل الانتباه والوقفة على رجله اذا بوزير الزراعة زي ما شفتم او يمكن ما خدتوش بالكم نشرت جريدة فرامل الشهر اللي فات ان وزير الزراعة اصدر قرارا بالغاء ادارة زراعة السودان. بيضحكوا علينا شهرين واحنا - [00:26:43](#)

لسه واقفين على رجلينا امال لو سيبنا لهم البلد بعد شوية وخذنا واحد عشان وده اجمل وده اطول وده اقصر وده ستعود البلد مرة اخرى الى احضان عدوها. عشان كده - [00:27:13](#)

يا اخواني وانا شاهد ان الاسئلة بتتكرر عن الاحداث الحالية زي الدستور وغيره فبلاء للامة المصرية واقفة مع بعض واقفة شديدة. وتكاد تخلع الجبال بايديهم. تخلع الجبال. هو يقتل شيه بسيط. الشوارع كانت بتسيل بالبشر. بشر بيسيل الشوارع - [00:27:33](#)

خلاص فضل ربع ساعة تلت ساعة وما يقاش فيه ولا باب واحد في مصر من ابواب السلطة والحكومة ليدخل فيه الشعب. شعب اللي كان واقف على بهذه الصورة وحصل تقديرهم عشرين مليون في يوم واحد - [00:28:03](#)

بدأوا وده اللي انا عايز اقله لكم رسالة رقم اثنين اللي لازم ومش هنعيد ابدا ان شاء الله بعد النهاردة بدأوا يخوفوا بعض الشعب من بعض. بدأ المحتشدين. بدأ ما هم كلهم - [00:28:23](#)

واحدة صفوف واحدة وجمع واحد ومش مستعدين يرجعوا البلد لنسائر حسني مبارك وقراب حسني مبارك محاسيب حسني مبارك وشلة حسني مبارك. شلة كلها متشابكة في بعضها. وهييجي يوم يخدموا كلهم عليه - [00:28:43](#)

يخوفون من بعض على غير وعارفين مش انا ان شاء الله بازن الله ان شاء الله احنا رايعين بازن الله بعد بكرة نقدم الاوراق الرسمية للترشيد الشعب يريد الشعب يريد حق اسرائيل - [00:29:03](#)

حين يا اخواني عارفين انا مش هقول لكم عدد التوكيلات او التأييدات التي وصلتنا لحظة انما انا عايز اقول لكم لو تعرفوا عدد الآلام من التوكيدات من المسيحيين التي وصلتني - [00:29:33](#)

وهذه التوكيلات بالذات طلبت من اخواني ان يصوروها بوضوح لانني اعتبر انهم علشان يفضلوا يخوفوا الناس من بعضها. يقوم يقول له المسيحي خايف من المسلم. الله اكبر مثلا الليبرالي خايف من الاسلام. هي دي كانت لعبة في الامبراطورية البريطانية. الموجودين - [00:30:03](#)

كنت يوم الاثنين. اول امس. كنت استقبل وقتنا من الاساتذة الحقيقة لا اريد ان اكمل هذه القصة الآن خمس دقائق وهرجع لكم لها بس عايز اقول لكم هم مش هيقدرنا يعملوا حاجة الا بانهم يخوفونا من بعض. ولذلك زي ما انتم شايفين هو لما بيعيش الناس - [00:30:33](#)

ان الكلام مثلا اللي انا بقوله في شيه ممكن ان هو يهاجمه بيصنع من عنده شائعة تكلم مثلا عن التشدد الديني لانه اصل الناس خائفة.

هيقعدوا الستات في البيوت مش هيشغلوه. هيجروا وراء المتبرجات - [00:31:03](#)

هيلغوا الاهالي. هذا الكلام يا اخواني. لا يمكن ان يليق الا بناس عاش مدة ستين سبعين تمانين سنة. بعيدا عن كام؟ كاملة وليتصور ان هم لما ينسحبوا يوم اخر يقوم يروح يوم الخميس يطير كل باب في المجتمع - [00:31:23](#)

ان اقول لذلك قلت لهم مجرد فكرة ان يكون هناك تشدد او استعجال فكرة غير مطروحة اصلا. وفكرة تعدي لحظة شوية. لا يقول بها احد الا اذا كان عنده هذا - [00:31:53](#)

احنا بالعكس الاسلام هو الاسلام ده مش نشأ الاول في مكة وبعدين في المدينة ومن دخل مصر ازاي؟ ودخل الشام ازاي؟ ودخل العراق ازاي؟ ودخل الفرس ازاي؟ ودخل الركمان ازاي؟ اسمعوا كده - [00:32:13](#)

كل بلد دخلها الاسلام تنهيب المسلمين شوية صغيرين جدا. خمس دقائق ثلاثا عشر تلاف ستلاف سبع تلاف اتناشر الف خمستاشر الف لكن الاغلبية شعب كامل بمئات الالاف وبالملايين كلهم ما هماش مسلمين. الكلام ده حصل في مصر وفي العراق وفي الشام وفي الهند والسند وفي بلاد - [00:32:33](#)

الاتحاد السوفيتي وفي اليمن وفي افريقيا كل البلاد كانت الاغلبية غير اسلامية. وبرغم هذا لا يؤثر تاريخ وجود شيه لان المنهج الاسلامي يأخذ عن المسلم ان يكون رفيقا مش هقول لك بس - [00:33:03](#)

مش عارف مين كانت مرة من المرات وانا حكيت القصة دي قبل كده كنت نازل من سيارة داخل الى مبنى فلقيت شباب واظن القصة دي يمكن لقيت شباب سنهم مسلا ستاشر سنة سبعتاشر سنة - [00:33:23](#)

فلما شافني هو فوجئ بانه الشخص ده قدامه سلام عليكم ازيكم؟ وانا ماشي قال لي كلمة مش شايف. انا هقولها لكم وهقول لكم عملت فيه ايه الكلمة دي. قال لي بس لو سمحت يا ريس - [00:33:43](#)

لو توليت الحكم وحببت تمنع المخدرات يبقى بشويش شوية على هذه الكلمة برهن من مخدرات اللي بيسقفوا دول مش مدمنين ولا حاجة. سجاير ولا ايه؟ آآ الكلمة دي برغم ان هو بيقول ان هو انما - [00:34:03](#)

والله وجدت في دين الله انه حتى هذا الشخص له حق. لان احنا عارفين ان النظام السياسي في مصر كان بيوسع للناس علشان يورطهم. وما اعرفش اذا كنتم عارفين ده ولا لا. انما مسلا من سنتين تلاثة - [00:34:33](#)

الفين وخمسة وعشرين سنة. وفي بطالة مش لاقى شغل ومقصود من ابوه وامه وبياخذ مصروف ترجع اخر يوم هام تلاقي الحال اشتغل لا لسه. فالحكومة قال يعني يا عيني رحيمة بك. راحت قالت طب انا - [00:34:53](#)

في صلبة لكل شاب من الشباب مبلغ كده تلت تلاف جنيه خمس تلاف جنيه يفك نفسه بيهم وفعلا اقرب الشباب تلات تلاف جنيه. تلات تلاف جنيه وقالت له بس اكتب بقى وصلة امانة وهات واحد يضمن لك والدك - [00:35:13](#)

مثلا يكتب وصل تلات الاف جنيه بضمان امانة. شاب ياخذ تلت تلاف جنيه يعملوا ايه؟ تلت تلاف جنيه هيعمل مشروع يجي وقت السداد ما معهوش. يحركه الدعوة الجنائية بتهمة كان مصر او خيانة الامانة. ويفتوه يصدروا عليه حكم بالحبس ست اشهر. اسمع بقى كده. وما - [00:35:33](#)

يسيبوه عشان يفضل الحكم ده زي الصفة اللي تنزل على قفاه كل لحظة عارف انه مجروح جابوه عليكم حبس والولد عليه حكم حبس. فاضل مين في الاسرة ماما. راحوا قايمين طب والمرأة كمان - [00:36:03](#)

وفي سبيل النساء لو تقدمت تاخذ قرض تلت تلاف جنيه بس تمضي على وسط البلد. وفعلا كانوا بياخدوا كل منكم من الريف او من قرى او بعض مدن يروح يسأل اللي من تلات سنين واربع سنين وبعض الناس انا شايفهم بيقولوا ايوه. تلاقي المرأة ايضا - [00:36:33](#)

بقى بابا وماما واخويا وانا كلنا الحمد لله. عارفين ليه مش عايزين التلات الاف جنيه دول هم متنازلين عنهم. ومش عايزين يحبسوه. بس عايزينك وانت بتعدي على كمين الشرطة اللي في الشارع ما تعرفش ترفع عينك في عين امين الشرطة بيحب يلطشه. انت عارف

انت ما يعرفش. ما تعرفش ترفع راسك وتفضل - [00:36:53](#)

طول عمرك بهذه الصورة. الدين الصغير ده يسيروننا جميعا. ولزلك زي ما قلت لكم لما قالوا على الفلاحين انهم خدوا الاراضي الزراعية

من الامنية عشان يدوها للفقراء. عيشوا الفلاح يفضل طول عمره. الارض الزراعية شايف - [00:37:23](#)

تتاخذ منه لانها بعقله رفاعي. والاب والام والابنة عليهم احكام حبس. عارفين انا بتكلم عن مين دلوقتي؟ بتكلم اتكلم عن بيوتنا يا اخوانا. بتكلم عن البيوت اللي احنا هنرجع اليها النهاردة ان شاء الله وبنخرج منها الصبح ان شاء الله - [00:37:43](#)

البيوت اذا لم يكن طلبة الجامعة بتحريرها اذا ما قاموش بتحريرها ان تعيش حرة غير كسيرة وغير مأسورة هيرجع ولادك كمان وانا شفت ولاد الامريكان وولاد الاوروبيين. الولد الامريكان لا يمكن تقهره. لا يمكن تقهره لان هم معلمينه ان كرامة الابن شيه مهم عشان -

[00:38:03](#)

لذلك هو عارف ان انت العشرة منك بقرش وان هو غالي ولكن نحن اليوم نريد ان يتغير هذا وان عشان كده بقول لحضراتكم لما وجدتهم بقى الموضة الجديدة ان هم عشان - [00:38:33](#)

الناس وما عندهم حاجة يخوفوها منا يخوفوهم بها منا. بدأوا يفبركوا. يجوا مسلا على احاديث انا يقوم يجيب منها مقطع دقيقة او دقيقتين ويقول اتفضلوا اسمعوا حازم ابو اسماعيل بيقول - [00:38:53](#)

ولذلك كان ربي عليهم كل المقاطع دي قلت لهم كل اللي انا عايزه انك هات بس ثلاث اربع دقائق قبل المغرب قطع له ثلاث اربع دقائق قعد. عشان نكتشف انك انت المزور. وانك واخذ عبارة مردود عليها في مكة الكلام - [00:39:13](#)

وان كل ما ذكر هو في الحقيقة صحيح. ولكن انت تريد ان تأخذ هذا الموقف. فبدأوا يرجعوا الى حاجة ثانية نقول لا والله ده كمان ولذلك انا عايز اقول لكم حاجة ما دمتم كنت بتكلم عن الاسلام يا شباب الاسلام - [00:39:33](#)

نوع واحد بس. الاسلام هو الاسلام الذي انزله الله. مش الاسلام احنا بنزوره بمخنا ونقول كلام يمين وشمال وندوره عشان لما نختار الحاجة المعدلة دي تقوم ندي ضمائرنا ونقول احنا - [00:39:53](#)

شرع الاسلام. لا الله لا يخادعه احد. ما حدش هيخدع رب العالمين. لذلك الابن ما حاك في الصبر وخشيت ان يطلع عليه الناس. نحن لا نريد ان نقع اطلاقا في هذه الاخلاق. جاءتني - [00:40:13](#)

وانا هناك بعض الاسئلة وانا عايز اجاب اسئلة انا مش عايز انا يعني اتمنى اني استأصل معكم عندي الكثير مما اريد ان تهتكم اياه. بس انا في الحقيقة مهتم ان انا اجيد - [00:40:33](#)

هذه الاسئلة بسبب انا هقول لحضراتكم عليه. احنا لما بيحوا يصوتونا من بعض يعني ايه اغلط على فكرة انتم فاكرين ان انا احب ان الحضور العظيم ده يكون معناه تأييد ليا؟ لا انا احب ان الحضور ده - [00:40:53](#)

واحد جاي يسمع منك لانه جاي يحضر لانه بالعكس مش عايزه ويتكلم عنه فاذا بهم قيل مفاجأ بانهم طلوعوا شارعا بانه كذا كذا. ايه الشائعات؟ شريعة مثلا سنتعلم في امريكا. يقول لك احنا مش هنقدر نصادر في امريكا. ومن الذي قال لك هو في حد اصلا جاب سيرة - [00:41:13](#)

الشعب المصري مش فاهم ان هو محتاج ان يقوي دولته؟ هل تجاهد سيرك لشأنه؟ هل تجاهد سيرة مفاضلته؟ انا مرتين مبعوثين للحكومة الامريكية وللسفارة الامريكية. هما بيحوا لانهم بيزاكرونا ويزاكرونا كويس جدا - [00:41:43](#)

ومش مستعد ان هو ياخذ الانطباع من الكلام العام. جايز هو لما بيحوا التلاتة اربعة قدامك دول واحد متخصص سياسي الاقتصادي والتالت طب نفسي والرابع بيشفوف مين اللي هو قاعد معه ويروحوا لي ويروحوا لغيري. ما قلته لكم - [00:42:03](#)

يومنذ في الغرفة المغلقة هو ما ا قوله في المؤتمرات المعلنة ان مصر وفعلا كل ما في الامر انها كانت مكثفة طوال عمرها. وعايزين ن فك هذا الاسم. وعلشان ما يبقاش كلام عام اسمعوا المفاجأة الآتية وانا متأكد ان اللي سمعني قبل كده اكيد سمعته. انتم عارفين ان حدود مصر دايرة - [00:42:23](#)

حدود مصر ممنوع عليها تبني مساكن ولا بيوت داير علشان تفضل حدودنا سهلة لاي عدو عايز يقتحمها. عندك الساحل الشمالي ده كله؟ صح قرى سياحية شهرين في السنة ولا تلاتة وبقية التسع تشهر ولا عشر تشهر فاضية من السكان. فاضية تماما - [00:42:53](#)

الرياح بتصفر فيها وقدامها في البحر الاحمر الاسطوري الامريكي. سيب الناحية الشمالية كده وتعال في منطقة سيناء ري سيناء

ممنوع فيها المباني. وممنوع فيها تمليك الاراضي واهل سيناء اعلامنا هيملكون من اراضي وكلموهم لغاية النهاردة لان الناس بتهدى كلمهم وقولي لهم عملوا لكم ايه واسمع عبر التليفونات - [00:43:23](#)

تلت اربع تشهر اللي فاتوا عشان تعرفوا ان احنا بيمتحن عن جيل ثاني جديد زي ما اتضحك على المكان سيناء ممنوع فيها تمانية عشان تفضل ارض فاضية سيناء اللي ينفع توفر فيها خمسة مليون عشرة مليون مصري ما فيهاش تلتमित ربعميت الف خمسميت الف - [00:43:53](#)

لما جبنا كشف الاصوات بنقول الدقهلية فيها كم والشرقية كم والقاهرة كم بناء بلد ما فيش ادا. بقول لك عدد ضعيف عشان تفضل سيناء فاضية. عشان لو حبوا الصهاينة يرجعوا يخشوا في اي وقت ما يلاقوش - [00:44:13](#)

اي مدة سكانية تمنعه. تبسيط شمال مصر وسيب سينا وانزل تحت كده على الساحل الشرقي كله بتاع البحر الاحمر الهي البحر الاحمر بطوله من فوق لتحت عبارة عن قرى سياحية يروح لها ناس يصيفوا يقعد اسبوع اسبوعين ويوم ما - [00:44:33](#)

قل له ما تروحش لان مصر مش امنة. مش هيروح وبنيت الساحل الشرقي كله فاضي. فاضي في سفن الحربية الاسرائيلية. رافعة الاعلام الاسرائيلي. الله! انت سايب بلدي دايم البداية اللي ما بتبنيش فيها مساكن عشان ما تعملش تنمية عمرانية. وقاعد تزحم الناس في المنصورة وفي الزقازيق وفي القاهرة وفي كفر الشيخ - [00:44:53](#)

وسايب الاماكن دي. وعازيني اقول لك ان الانتخابات الرئاسية اللي جاية لا والله هنتخب فلان لانه احسن فلان وبيتكلم ايه وبيعمل ازاى وتروح فين وييجي مينين وكذا. لآ انا بلد متفتحة الابواب والشفافية. ونحن المسئولون - [00:45:23](#)

يا اخوان وهقول لكم حاجة شديدة جدا. وانا قاصد اني اخليها شديدة. على فكرة انا مش بقول لكم انتم الكلام ده لو الكلام ده انتم بتسمعهو عشان انتم اللي تعرفوه لو سمحتم انا اعاب عليكم. انكم مكلفين من بكرة تتحركوا فيه في كل شىء - [00:45:43](#)

المنصورة والدقهلية زمان انجلترا دخلت الحرب العالمية وكانت المانيا بعد ما تدخل بلد وراء بلد وتطير الامبراطوريات بتكتسب. قاموا الشباب الانجليز لولا المنشودان الشاب الانجليزي سنه تمتاشر تسعتاشر سنة وطالب في طب وهندسة والزراعة -

[00:46:03](#)

وعلوم مش عايز يضيع مستقبه. بدأ يتهرب من التجنيد. ليه يتهرب من التجنيد عشان ما حدش ياخذ مكانه. عشان ما حدش عشان يخلص دراسته عشان ما يتقلش الفئة المالية ما تقتلوش. اسمعوا كده يا شباب. وجلست الحكومة الانجليزية - [00:46:33](#)

تسأل نفسها كيف نشعر الشعب الانجليزي بقضية الوطنية الوطني مش قاعدين يقولوا لنا وطنية وطنية وطنية. ازاى نرجعهم؟ وانتهوا بعد اجتماعات مطولة وخطة اعلامية وخبراء اعلام وخبراء نفس وكل شىء. الى صورة واحدة بس. صورة - [00:47:03](#)

وصلوا اليه. عارفين عبارة عن ايه البوستر ده؟ جابوا واحد راجل عجوز وكتبوا تحته تاريخ ميلادي. عشان يقولوا ان الراجل ده هو نفسه الشاب اللي هو دلوقتي بعد ما عدى يعني الواحد منكم مسلا جايبين صورته بعد مسلا ستين سنة بعد ما عجز. وجايبين تحت

[00:47:33](#) - الكرسي

قدام الكرسي كده ولد صغير سنه خمس ست سنين. بيلعب قصاد الكرسي وبيسأل الراجل العجوز اللي قاعد على الكرسي سؤال بيقول له امال يا جدو ازا كنت فين لما اعداء انجلترا اكتشفوها واستعبدوا اهلها - [00:48:03](#)

شايفين الكذب وهو مطأطأ الرأس لانه كان متهرب. هذه الصورة اشعلت بريطانيا ان الشرف اقتضي ان تدفع عن كرامتك. انا بمثل هذه الصورة يا اخواني احاول ان اذكر نفسي واياكم وان انتم الروح في نفسي وفي نفسي كل شىء. اذا سألت نفسك بعد عشرات

[00:48:33](#) - السنين اين كنت

سنة الفين واتناشر وانت ترد البلد الى من لا يستطيع ادارة ما قتل مش رئيس ولا رئيس ولا برلمان يعني من شعب محتشد. ماذا ستقول غدا؟ انت تقول زي بني اسرائيل. اللي بني اسرائيل ربنا - [00:49:03](#)

ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على اذاركم فتنقلبوا قلبا ده انتم لسه شايفين ربنا خلى البحر اربعة عشان تهربوا وبعدين رجع الارض بحر عشان يهلك كنعان وخلي فرعون قدامكم بيتمدد على السرير بتشوفوه رايح جاي اية ميتة. بعد ما

شفتم الارض بحر والبحر - 00:49:23

ارض وفرعون ممدد مرمي على السرير. ويقولوا لن ندخلها لان فيها قوم الجبارين. وتقولوا لن ندخلها ما داموا فيها لذلك يا شباب المنصورة يا شباب الدقهلية كلها. هذا الوقت فتى او - 00:49:53

وانا يشرفني ان هنا في البلد دي في تجربة رائعة لفتاة سنها لسه ثلاثة وعشرين سنة الفتاة دي جمعت من صديقتها واشترت واختها عاملة زي في تاجر الشمبر بتدخل به تطلع المصالح الحكومية هنا في المنصورة وفي بعض ضواحيها. تنهب - 00:50:13 الى مكاتب الموظفين تقول لهم اسمحو لي اقعدهم معكم شوية عايز اعرض عليكم حاجة يفتكروها اي حاجة بقى من بورسعيد ولا حاجة متهرية تعرض عليهم قضية وطن. تعرض عليهم السيديات تعرض عليهم حديد مثل الحديد اللي بيتكلم مع حضراتكم -

00:50:43

فيه اليوم هذه الفتاة وحدها هذه الفتاة وحدها. هذه الفتاة وحدها وهي بالمناسبة واحدة من الحاضرين معنا الآن في هذا المدرج فعل معمرنا لم يصل ثلاثة وعشرين سنة فعلت منا ما فعلته الحملة التي تسمى حملة حازم صلاح ابو - 00:51:03

الدقهلية كلها. اخواني عايز اقول لكم لابد ان تتحركوا. الرسول عليه الصلاة والسلام جاء له مرة واحد من قبيلة قطاع ترك تسأل يا خبر ابيض واذا بهذا الرجل يعود بالقبيلة كلها مسلمين. انا الذي اريده منكم اليوم ان تعلموا - 00:51:33

لا يا شباب انتم مش دوركم تيجوا الجامعة الصبح معكم كشكول وترجع تتغدى وتنام شوية وتسقط وتتفرج على المسلسل وبعدين تسمع تخلص شوية مذاكرة وتيجي ثاني يوم الصبح. ولا نسأل على بورسعيد نزلت المصري هبط ولا صعب - 00:52:03

دوركم اكثر من هذا. دوركم ان تكملوا ان تؤمنوا في انفسكم كما قال تعالى ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. ان تعلموا ان بقدرتكم ان الجبال لو اردتم او عوا حد يجلس في بيته. وانا باقول لكم مش انتم هنا هو مش العدد ضخم جدا هو - 00:52:23

وانا داخل بكل هذا عدد لم يجتمع مش عارف ايه هو. مش في ناس برة اكثر من اللي هنا لكن ليكن يعني كم وافق سكان من المنصورة لم ينسوا. وقد كان من الدقهلية لم يشعر بنبض الروح. التي نتكلم فيها. في كم ورشة - 00:52:53

مش هيسمعوا الكلام ده. في كم محل تجاري فيه بيع ولا بيعا بتاعة ملابس مش هيسمعوا الكلام ده. من لهم ان لم نستطع ان ننفخ الروح في بلدنا حتى لا تعود الى حسني مبارك مرة اخرى - 00:53:13

اسمعوا يا شباب انتم زعلانين بيقول لك التوريد التوريد. توريد ايه يا بيه انت زعلان من حسني مبارك كان هيوثر للحكم لجماعته. طيب ما هي مصر عاشت وراثه مية وخمسين سنة اب يورثها - 00:53:33

ايه يا ابني ايام الخديوي والسلطان وغيره. ويوم ما طلع الشعب المصري يحلف بالله العزيم يقول لسنا عبيدا ولا تراثا ووالله ان لا اله غيره لن ورث بعد اليوم ورثنا بعد اليوم. وحدث القسم واعدنا - 00:53:53

سبعين سنة في الملكية وبعدين ستين سنة في الجمهورية. اليوم يا شباب انا لا اعرف هل ساعيش ام سأموت ولا اعرف اذا كنت ساصل الى خارج هذا المكان او لا ولا اعرف ان كنت ساعيش الى غادر المولى. ولكني اعرف ان سنة الله - 00:54:13

في الاعداد ان هذا الجيل لسه قدامه اذا ابقى الله الحياة خمسين سنة ستين سنة اللي سنه سبعتاشر وتمنتاشر سبعة وستين وثمانية وستين وثمانية وسبعين. هذه العشرات من السنين امانة الله في اعناقكم - 00:54:33

من النهاردة من سواق التاكسي والميكروباص اللي ما عندوش وقت يبجي يقعد في مدرج الجامعة ولا في المؤتمر علشان يسمع انتم ووصلوا له شريط كاسيت ما فيش مانع سي دي ما فيش مانع. دي كلامكم ما فيش مانع. لكن اعيدوا الناس - 00:54:53

اعزة لن نعيش اذلة بعد اليوم الشعب يريد اسرائيل. الشعب يريد اسرائيل. الشعب ان اكثر الاماكن يا اخوان التحرير يا اخوانا انا عايز اقول لكم حاجة يعني خليني اكثر مكان - 00:55:13

اظن اكثر مكان في حياتي بكيه فيه بعد التاديب او المساجد عارفين فين؟ في المطارات. في المطارات كنت اري سب اليهود الاسرائيلي الصهيوني. اللي سنه زي سن حضرتك كده سنه تمتاشر تسعتاشر سنة. يتحرك - 00:56:03

امان يتحرك مكرما فاذا جاء دور الشاب المصري في هذا المطار يعامل معاملة والله الافضل الا يخرج من بلده ولا الى مطار اذا كان

يعامل بهذا وجنبه اليهود الله لم ينظر اليه بطرف عينه ويسأله انت بصري نعم سنحيا كرامة - 00:56:33
ان شاء الله باذن الله لن نرد هذا الوطن الى اعدائه من جديد تكبير لي في اعناقكم انا لي في اعناقكم جايز يبقى بين النهاردة وبين
بكرة. هذا الدين اللي لي عندكم. انا جئت اليوم وقلت لكم هذا - 00:57:03
سيبك هتنتخبني ولا مش هتنتخبني ده مش موضوعي دلوقتي خالص. الفين الفين انا عندي ابناء لا يزالون صغارا لو مد الله اعماركم
وينتهي ان تنفثوا في ارواحكم روح العزة والكرامة - 00:57:43
الشعب يريد الشعب يريد ايها الاخوة لا شك ايها الاخوة يا ريس - 00:58:13